الأمم المتحدة

A/64/PV.121

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الرابعة والستون

الجلسة العامة **١٢١**

الاثنين ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد علي عبد السلام التريكي ..... (الجماهيرية العربية الليبية)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠

البند ١٣ من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

الرئيس: يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قد قررت في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الرابعة والستين.

أفهم أنه سيكون من المستحسن إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والستين. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في مشروع جدول أعمال دورتها الخامسة والستين؟

تقرر ذلك.

الرئيس: بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ١٣من جدول الأعمال.

البنود من ٢١ إلى ٢٦ من جدول الأعمال (تابع)

مسألة قبرص

العدوان المسلح على جمهورية الكونغو الديمقراطية

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)

حالة الديمقراطية وحقوق الإنسان في هايتي

العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وعدم انتشار الأسلحة النووية، والسلام والأمن الدوليين

آثار احتلال العراق للكويت وعدوانه عليها

الرئيس: يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت في جلستها العامة الثانية، المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أن تدرج البنود ٢١ إلى ٢٦ من جدول الأعمال في جدول أعمال الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة وفقا للفقرة ٤ (ب) من ملحق قرارها ٣١٦/٥٨، المؤرخ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤. وفي ذلك القرار، قررت الجمعية العامة أن هذه البنود ستبقى مدرجة في جدول

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الرجاء إعادة استعمال الورق

الأعمال للنظر فيها لدى قيام دولة من الدول الأعضاء بتقديم إخطار. وبناء على ذلك، أدرجت هذه البنود في جدول أعمال الدورة الخامسة والستين.

وبهذا اختتمت الجمعية العامة نظرها في البنود ٢١ إلى ٢٦ من جدول الأعمال.

البندان ٤٨ و ١١٤ من جدول الأعمال (تابع)

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقد في الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

مشروع القرار (A/64/L.72)

الرئيس: يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة اتخذت في إطار البندين ٤٨ و ١١٤ من جدول الأعمال القرار ١٨٤/٦٤ والمقرر ٥٥٥/٦٤، بشأن التحضير لعقد الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين وتنظيم شؤونه.

وفيما يتصل بهذين البندين، معروض على الجمعية العامة الآن مشروع قرار بوصفه الوثيقة A/64/L.72، يحيل في مرفقه مشروع الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة.

سنشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/64/L.72. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر أن تعتمد مشروع القرار A/64/L.72؟

اعتمد مشروع القرار *A/64/L.72* (القرار ٢٩٩/٦٤).

الرئيس: قبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين الذين يرغبون في تعليل التصويت على القرار الذي اعتمد للتو، أود أن أذكر الأعضاء بأن تعليل التصويت يقتصر على عشر دقائق وتدلي به الوفود من مقاعدها.

السيد الصايدي (اليمن) (تكلم بالإنكليزية): حيث أن هذه الجلسة ربما ستكون الأخيرة قبل اختتام أعمال هذه الدورة، أود أن أحييكم، سيدي، وأن أثني على رئاستكم. لقد كانت رئاسة مميزة ومثمرة. فقد أنجزتم الكثير من الأعمال بالنيابة عنا جميعا، ونحن نشكركم جزيل الشكر. وإذ نشيد بكم، فإننا، مجموعة الـ ٧٧ والصين، نتعهد بالتعاون مع رئيس الجمعية العامة في الدورة الخامسة والستين.

إنني إذ أخذت الكلمة بشأن هذه المسألة، أفعل ذلك، أولا، بفضل الميسرين المشاركين، سفير السنغال وسفير الدانمرك، وبفضل ما بذلتموه من جهود لا تكل لإعداد هذه الوثيقة الختامية الهامة. وقد سعينا، نحن مجموعة الـ ٧٧، إلى زيادة الموارد التي ستخصص لتنفيذ وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ولكننا أدركنا الصعوبات الاقتصادية التي يشهدها العالم، ولذا توصلنا إلى تسوية ووافقنا على الحل الوسط بشأن شرط المحافظة على الالتزام بتخصيص ٠,٧ في المائة وبأن يرتقي العالم المتقدم النمو إلى المستوى المطلوب في مساعدة البلدان النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

ولم يكن ذلك سهلا بالنسبة لنا. وكان لدى بعض أعضاء مجموعة الـ ٧٧ والصين تحفظات قوية على مسائل مثل الأمن الغذائي، ولكنهم اختاروا الانضمام إلى التوافق في الآراء. وهنا، أود أن أخص بالذكر جمهورية فنزويلا البوليفارية، التي لديها صعوبات فيما يتعلق بتقبل مفهوم الأمن الغذائي. غير أن فنزويلا كانت من الكرم بحيث أنها أعطت الأسبقية لمصالحنا المشتركة على مصالحها الذاتية وانضمت إلى التوافق في الآراء. وعليه، فإننا نعبر

عن امتناننا لها ولجميع الآخرين، بما في ذلك شركاؤنا في المفاوضات.

السيد فاليرو بريسينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (تكلم بالإسبانية): إننا نود أن نشارك في توجيه الشكر، الذي عبر عنه رئيس مجموعة الـ ٧٧ والصين، لكم، سيدي، على قيادتكم المميزة للجمعية العامة. وفي هذا الصدد، فقد أيدنا الأفكار التي اقترحتموها، ونعمل على كفالة تنفيذها الكامل.

وقد انضمت فنزويلا إلى توافق الآراء على القرار ٢٩٩/٦٤، ولكنها تريد أن تسجل شواغلنا، التي جرى شرحها الوافي خلال عملية المفاوضات التي جرت على مدار بضعة أشهر. وكانت عملية المفاوضات حول الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية عملية شاقة ومعقدة. وشارك وفد فنزويلا بنشاط في عملية المفاوضات ودافع بثبات وحزم عن مواقف مجموعة الـ ٧٧ والصين. كما أنه أسهم في وضع برنامج يعكس مواقف البلدان النامية.

وخلال المفاوضات، أصبح جليا أن بعض البلدان ترفض الاعتراف بنتائج أزمة الرأسمالية الاقتصادية والاجتماعية وتزعم أن على البلدان النامية أن تواصل تطبيق مواصفات الليبرالية الجديدة التي لمست آثارها الكارثية أيضا القطاعات الأكثر ضعفا في البلدان المتقدمة النمو.

أكد وفد بلدي مرة أخرى أن التعاون بين بلدان الجنوب، والتعاون عموما، ينبغي أن يكون خاليا من الشروط وأن البلدان ينبغي لها أن تصمم وتنفذ خططها الإنمائية بطريقة مستقلة وذات سيادة، بغض النظر عن إملاءات مؤسسات بريتون وودز.

ومشروع الوثيقة الذي اعتُمد يحيط علما، على سبيل المثال، بعدم إحراز التقدم بشأن سلوك مؤسسات بريتون وودز التي أخفقت إخفاقا فادحا وهي مسؤولة على نحو رئيسي عن الأزمة الحالية التي لها آثار معطِّلة قوية، ولا سيما في البلدان النامية. وهو يتجاهل أيضا أهمية تنفيذ صكوك من قبيل حقوق السحب الخاصة التي يمكنها أن تؤثر في تنمية البلدان وتسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وفي القضاء على احتكار الاعتمادات التي تحتفظ مؤسسات بريتون وودز بها، مما أدى إلى الضرر الكبير بالشعوب.

وثمة مصدر آخر لخيبة أمل بلدنا وهو المعاملة غير المتوازنة وغير الطموحة التي تتلقاها المساعدة الإنمائية الرسمية، وهي مسألة ذات حساسية كبيرة بالنسبة إلى البلدان النامية. وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد على أن فقرات هامة جدا اقترحتها مجموعة الـ ٧٧ والصين خلال المفاوضات لم تدرج في مشروع الوثيقة الختامية. من المهم التأكيد على أن الجهود التي تبذلها البلدان المتقدمة النمو فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية لم تستمر، نظرا إلى أن جهات مانحة كبيرة أخفقت في الوفاء بالهدف المتفق عليه، وهو تخصيص ٠,٧ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية. وبالإضافة إلى ذلك، ليس من الواضح ما يعنيه مشروع الوثيقة الختامية بنوعية المساعدة، بخاصة نظرا إلى أن تقييم التحسينات في نوعية المساعدة ينبغي أن يكون مشروطا بـ ”الكمية“ التي قدمتها تلك البلدان.

ومن المهم أيضا الإشارة إلى أن جمهورية فنزويلا البوليفارية ترى، لغرض المحافظة على مبادئ تعددية الأطراف، أن المبادرات القيّمة للأمين العام ينبغي ألا توضع فوق مبادرات الدول الأعضاء. الدول الأعضاء مسؤولة في المقام الأول عن صياغة السياسات الوطنية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وعن اتخاذ إجراءات من أجل تحقيق الأهداف المشتركة المتفق عليها.

ويطلب وفد بلدي أن يسجل في محضر هذه الجلسة أملنا في أن تؤدي هذه العملية، التي بدأها الأمين العام مع مجموعة من الدول المعنية لضمان الاستراتيجية العالمية لصحة النساء والأطفال، إلى الانفتاح في سياسة متعددة الأطراف بتوافق الآراء تكون شفافة وشاملة لجميع الدول الأطراف. ولذلك، اقترحنا، توخيا للحل التوفيقي، أن يسجل في المحضر بوضوح أن تقرير الأمين العام عن الاستراتيجية سيكون مفتوحا للتعليقات والردود من جميع الدول الأعضاء.

وفترويلا، المؤيدة بعزم وطيد لتعددية الأطراف، تود أيضا أن يسجل في المحضر أن قبولنا للفقرة التي أشرت إليها ينبغي ألا يعتبر قبولا بإضفاء الشرعية من قِبل بلدنا على الممارسات التي يشجعها ما يسمى بائتلاف الراغبين، مما نعتقد بأنه يمكن أن يطمس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وأخيرا، أود أن أؤكد مرة أخرى على الأهمية التي يوليها بلدنا لوحدة مجموعة الـ ٧٧ والصين بوصفها منبرا لبلدان الجنوب. ولذلك، نحن ممتنون للجهود التي بذلها سعادة السفير عبد الله الصايدي، الممثل الدائم لليمن، بصفته رئيسا للمجموعة. ونود أيضا أن ننوه بجهودكم، السيد الرئيس، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء على القرار الذي اتخذ.

السيد سلسبيلي (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): انضم وفد بلدي إلى توافق الآراء على القرار ٢٩٩/٦٤ آملا في أن ترسل نتائج مؤتمر القمة رسالة أمل إلى جميع الذين يعانون من الفقر والجوع والصدمات الخارجية والتدخل الأجنبي. ونعتبر على نحو جاد مؤتمر القمة الفرصة الأخيرة للتعجيل بإحراز التقدم صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول ٢٠١٥، آخذين في الحسبان التقدم المحرز فيما يتعلق بالأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا عن طريق استعراض شامل لأوجه النجاح، والممارسات المثلى والدروس المستفادة، وأيضا العقبات والثغرات والتحديات والفرص، مما يؤدي إلى استراتيجيات عمل ملموسة.

بيد أن المَيل لدى الجهات الشريكة المتقدمة النمو، من البداية، إلى تحويل تركيز المؤتمر إلى ما تسمى بالمسائل الشاملة وإلى الإصرار على خطوط حمراء مصطنعة ضد توسيع الشراكة العالمية جعل عملية المفاوضات مرهقة وأضر ضررا خطيرا بمشروع الوثيقة الختامية بوصفها خطة للعمل. وبسبب نفس النهج المتخذ من قِبل الجهات الشريكة المتقدمة النمو، فإن مشروع الوثيقة الختامية يخفق على نحو كلي تقريبا في تناول عيوب المنظومة.

إن مجموعة الـ ٧٧ والصين اتخذت مسارا عمليا ومرنا أيضا. ومن سوء الحظ أن ذلك لم يكن متبادلا على نحو سليم. لعل البعض نجح في تفادي أي التزامات جديدة. بيد أن من الواضح أن الحقائق الواقعة لا تنتظر البتّ فيها أو تعديلها بمجرد قرارات نتخذها هنا. والواقع المرير هو أن تزايد الفقر والجوع واللامساواة على جميع المستويات يمنع الحكومات من وضع سياسات فعالة لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية في نفس الوقت. وبالنسبة إلى البلدان النامية، فإن البيئة الخارجية الحالية لا تفضي إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وثمة مثال واضح آخر على ذلك النهج، وقد اتضح خلال المفاوضات بشأن حالة الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الأجنبي. وعلى الرغم من أن مجموعة الـ ٧٧ والصين اتخذت نهجا إنمائيا تماما حيال الموضوع، سيَّست بلدان قليلة من الجانب الآخر المسألة وقرّبت العملية برمتها من طريق مسدود. ونتيجة لذلك، فإن التعبير عن حالة الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال الأجنبي في مشروع الوثيقة الختامية غير منصف تماما، بالمقارنة بحالة بالشعوب الأخرى التي هي بحاجة إلى الانتباه الخاص والمستعجل.

دعوني أختتم بالإعراب عن تقديري للجهود التي بذلها الشخصان المشاركان في التيسير، الممثلان الدائمان للسنغال والدانمرك، لقيادة العملية بطريقة منفتحة شفافة وشاملة واختتام المفاوضات ووضع مشروع الوثيقة الختامية بتوافق الآراء.

السيدة سالازار – ميخيا (كولومبيا) (تكلمت بالإسبانية): إن وفد بلدي، سيدي الرئيس، يؤيد عبارات الامتنان التي تم الإعراب عنها فيما يتعلق بجهودكم.

أود أن أعرب عن ارتياحنا للاتفاقات التي تم التوصل إليها في الجمعية العامة فيما يتعلق بالقرار ٢٩٩/٦٤. يعتقد بلدي أن هذه الاتفاقات جعلت من الممكن اعتماد وثيقة كاملة متوازنة تحدد الأولويات وتؤكد مرة أخرى التزام الدول الأعضاء بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وبناء على ذلك، يود وفد بلدي أن يوضح موقفه بشأن مسألتين محددتين أشير إليهما في مشروع الوثيقة التي ستقدمها الجمعية العامة إلى مؤتمر القمة.

أولا، نود أن نشير إلى إدراج الإشارة إلى فكرة الأمن البشري في الفقرة ٢٥. وبما أن الصياغة المتفق عليها بشأن هذا الموضوع تقر بأنه لا يوجد هناك تعريف يحظى بتوافق الآراء لفكرة الأمن البشري، فمن الضروري أن ندرك أنه ليس هناك وضوح فيما يتعلق بالمجالات التي قد يكون تطبيقه فيها ملائما أو غير ملائم. ولذا، يفسر وفدي الإشارة إلى الأمن البشري، بأنها مجرد إشارة إلى الصياغة المتفق عليها في القرار ٢٩١/٦٤ ولا تعني على الإطلاق اتفاقا بشأن أهمية المفهوم في سياقي الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية.

ثانيا، نود أن نشير إلى قائمة الحالات التي أدرجت بصورة عشوائية في الفقرة ٤٩ من الوثيقة قيد المناقشة بدون أي معيار مفاهيمي محدد. ويعتقد وفد بلدي أن كيفية معالجة كل حالة مدرجة في تلك الفقرة ينبغي أن تفهم في ضوء اتفاقات هذه الجمعية ذات الصلة وكذلك السياسات والتشريعات الوطنية. ومن واجب كل دولة تحديد ما إذا كان للحالات المعينة التي تؤثر عليها تأثير على التنمية وما إذا كان ينبغي لها أن تقوم بتنسيق التعاون وأنشطة التعاون والمساعدة مع المجتمع الدولي.

وبهاتين الملاحظتين، يود وفد بلدي أن يعرب مرة أخرى عن تقديره لروح التعاون التي أبدتها جميع البلدان أثناء المفاوضات بشأن مشروع الوثيقة والالتزام بمؤتمر قمة ناجح يحقق نتائج ملموسة.

السيد بينيتيث بيرسون (كوبا) (تكلم بالإسبانية): يود وفد كوبا، بادئ ذي بدء، أن يعرب عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به سفير اليمن بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧. ونود أيضا أن نعرب عن تقديرنا للجهود التي بذلها الميسّران في هذه العملية، الممثلان الدائمان للسنغال والدانمرك، وكذلك لجهودكم، سيدي الرئيس.

لقد انضمت كوبا إلى توافق الآراء بخصوص القرار ٢٩٩/٦٤، آخذة في الاعتبار العناصر الإيجابية التي يتضمنها. وفي الوقت نفسه، نعتقد أن مشروع الوثيقة التي تقترحها الجمعية العامة اليوم لاعتمادها في الاجتماع القادم المعني بالأهداف الإنمائية للألفية لا تلبي توقعات البلدان النامية بشأن عدة مسائل هامة.

ورغم الجهود التي بذلتها مجموعة الـ ٧٧ لتقديم إسهام مستدام في مشروع الوثيقة التي وضعت في بادئ الأمر كأساس للمفاوضات، فإن معظم الاقتراحات التي تقدمت بها المجموعة غير مجسدة بصورة كافية في الصيغة النهائية، وبخاصة تلك المتعلقة منها بالهدف ٨. وأثناء تحليل واستعراض الهدف ٨، كانت البلدان النامية تأمل أن تجسد الوثيقة بصورة واقعية تكرار افتقار البلدان النامية إلى تنفيذ العناصر المختلفة الواردة في هذا الهدف.

و لم يكن ذلك ممكنا. فأقوى الدول لم تمنع ذلك فحسب، بل أخذت على عاتقها خلال المفاوضات معارضة أية صياغة تشير إلى ضرورة منح موارد إضافية للعالم المتخلف النمو لمساعدته في تحقيق الأهداف الإنمائية المتواضعة للألفية. ولذا، تفتقر الوثيقة إلى الصراحة الكافية والتحليل الدقيق للحالة الراهنة، رغم أنها أظهرت بوضوح الافتقار للموارد المالية، إلى جانب القيود المفروضة من النظام العالمي الحالي، التي هي الأسباب الحقيقية وراء التهديد الخطير بعدم تحقيق الأهداف المتواضعة المتفق عليها في عام ٢٠٠٠. ورغم ذلك، تقر الوثيقة نفسها بالجهود الكبيرة التي تبذلها بلدان الجنوب لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والمبادرات العديدة التي تقدمت بها بلداننا في العديد من المجالات في هذا الصدد.

ونحن متأكدون بأن المناقشة خلال الاجتماع الرفيع المستوى ستكون أغنى بكثير من وثيقتة الختامية. وسيكون هذا الحدث مرة أخرى منتدى لبلداننا لتعرب مرة أخرى عن رغباتها وتطلعاتها المشروعة. وسيواصل الوفد الكوبي العمل مع دول الجنوب الأخرى لتحقيق تلك الأماني والتطلعات.

الرئيس: استمعنا إلى المتكلم الأخير شرحا للموقف.

يتذكر الأعضاء أنه عملا بقرار الجمعية العامة ٦٠/٢٦٥ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، قررت الجمعية العامة عقد اجتماع خاص يركز على موضوع التنمية، ويشمل تقييما لما أحرز من تقدم في غضون السنة المنصرمة، وذلك في كل دورة من دورات الجمعية العامة خلال المناقشة العامة المتعلقة بمتابعة إعلان الألفية والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ستواصل تكريس اجتماع خاص يركز على موضوع التنمية، ويشمل تقييما لما أحرز من تقدم على مدى السنة المنصرمة، وذلك في كل دورة من دورات الجمعية العامة خلال المناقشة العامة المتعلقة بمتابعة إعلان الألفية والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥؟. لا أرى أي اعتراض على ذلك.

تقرر ذلك.

الرئيس: أود أن أعرب عن خالص شكري للسفيرين كارستن ستور، ممثل الدانمرك والسفير بول بادجي، ممثل السنغال، اللذين أدارا بكفاءة واقتدار وطول صبر دفة المناقشات والمفاوضات المعقدة أثناء المشاورات غير الرسمية. كما أود أن أعرب عن الشكر لجميع الدول الأعضاء لما قدمته من إسهامات قيمة في إعداد مشروع الوثيقة الختامية بنجاح. وفي ضوء المناقشات الصعبة والجهود الكبيرة التي بذلت لتحقيق هذه النتيجة، أود أن أعرب عن شكري وتقديري لجميع المشاركين.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود اختتام نظرها في البندين ٤٨ و ١١٤ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٥٢ من جدول الأعمال (تابع)

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لعام ٢٠٠٢ والمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٨

تقرير مرحلي للفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية التابع للجمعية العامة لمتابعة المسائل الواردة في الوثيقة الختامية للمؤتمر المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها على التنمية (A/64/884)

الرئيس: هل لي أن أعتبر أن الجمعية تحيط علما بتقرير الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة عن متابعة المسائل الواردة في الوثيقة الختامية للمؤتمر المعني بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية؟

تقرر ذلك.

الـرئيس: أود أن أعـرب عـن خـالص شـكري للسفيرين مـورتن وتلنـد، سـفير النـرويج، والسفير لازروس كبـامبوي، سـفير زامبيـا، اللـذين أدارا بكفـاءة واقتـدار دفـة مناقـشات الفريـق العامـل. وإنـني واثـق بـأن أعـضاء الجمعيـة العامة سينضمون إليّ في الإعراب لهما عن خالص تقديرنا.

وأود أن أحـيط الجمعيـة علمـا بـأن مجموعـة الـسبعة والـسبعين والـصين أبلغـتني بأنهـا تـود أن يـستمر عمـل هـذا الفريق العامل في الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة.

هـل لي أن أعتـبر أن الجمعيـة العامـة ترغـب في اختتـام نظرها في البند ٥٢ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٥٣ من جدول الأعمال (تابع)

التنمية المستدامة

(ب) **متابعـة وتنفيـذ اسـتراتيجية موريـشيوس لمواصـلة تنفيـذ برنـامج العمـل مـن أجـل التنميـة المـستدامة للـدول الجزرية الصغيرة النامية**

مشروع قرار (A/64/L.68)

مشروع مقرر (A/64/L.71)

الرئيس: معروض على الجمعية مشروع القرار الذي صدر بوصفه الوثيقة A/64/L.68، والذي يحيل بمرفقه مـشروع الوثيقـة الختاميـة إلى الاجتمـاع الاستعراضـي الرفيـع المـستوى المعـني بتنفيـذ إسـتراتيجية موريـشيوس لمواصـلة تنفيـذ برنـامج العمـل مـن أجـل التنميـة المـستدامة للـدول الجزريـة الـصغيرة النامية. ومعروض عليها أيضا مشروع مقرر صدر بوصفه الوثيقة A/64/L.71.

(تكلم بالإنكليزية)

تلقيت للتو ملاحظة تتعلق بمشروع المقرر الوارد في الوثيقة A/64/L.71 وأود أن أدخل التعديل الفني التالي على الـنص. في الفقـرة (ب) مـن المنطـوق ينبغـي أن يكـون نـص الإشارة إلى المراقب عن الكمنولث كما يلي:

”والمراقـب عـن أمانـة الكمنولـث، وإذا سمـح الوقـت، رؤسـاء دول وحكومـات آخـرين أعربـوا لـرئيس الـدورة الرابعـة والـستين للجمعيـة العامـة عـن رغبتهم في التكلم“.

(تكلم بالعربية)

تبـت الجمعية الآن فـي مشـروع القـرار A/64/L.68، المعنـون ”مـشروع الوثيقـة الختاميـة للاجتمـاع الاستعراضـي الرفيع المستوى بشأن تنفيـذ اسـتراتيجية موريـشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية“.

هـل لـي أن أعتـبر أن الجمعيـة تقـرر اعتمـاد مـشروع القرار A/64/L.68؟

اعتُمد مشروع القرار A/64/L.68 (القرار ٦٤/٣٠٠).

الـرئيس: تبـت الجمعيـة الآن في مـشروع المقـرر A/64/L.71، المعنـون ”طرائـق اجتمـاع الاسـتعراض الرفيـع المستوى بـشأن تنفيـذ اسـتراتيجية موريـشيوس لمواصلة تنفيـذ برنـامج العمـل مـن أجـل التنميـة المـستدامـة للـدول الجزريـة الصغيرة النامية“، بصيغته المنقحة شفويا.

هـل لي أن أعتـبر أن الجمعيـة تقـرر اعتمـاد مـشروع المقرر A/64/L.71 بصيغته المنقحة شفويا؟

اعتُمـد مـشروع المقـرر A/64/L.71 بـصيغته المنقحـة شفويا.

الرئيس: أود الآن أن أعرب عن خالص شكري للسفيرة سلفي لوكاس، ممثلة لكسمبرغ، والسفير فانو غبالا مينون، ممثل سنغافورة، اللذين أدارا بكل اقتدار وصبر دفة المناقشات والمفاوضات المعقدة خلال المشاورات غير الرسمية. كما أود أن أشكر جميع الدول الأعضاء لما قدمته من مساهمات قيمة في إعداد مشروع الوثيقة بنجاح.

والآن أعطي الكلمة لممثلة غرينادا، التي طلبت التكلم شرحا للموقف بشأن النصين المعتمدين توا.

السيدة وليمس (غرينادا) (تكلمت بالإنكليزية): أتكلم بالنيابة عن الدول الأعضاء في تحالف الدول الجزرية الصغيرة. ونود أن نعرب عن الشكر لكم، السيد الرئيس، على قيادتكم طيلة الدورة الرابعة والستين، لا سيما بشأن البنود المتعلقة بعملية الاستعراض الخمسية لاستراتيجية موريشيوس للتنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك نود من خلالكم، سيدي، أن نعرب عن امتناننا للميسرَيْن المشاركين لعملية التفاوض على مشروع الإعلان السياسي الدقيق. نرجوكم التكرم بنقل امتناننا لوفدي ليتوانيا وسنغافورة.

إننا نؤمن بأن التوصل إلى توافق الآراء على النص الوارد في مرفق القرار ٦٤/٣٠٠، رغم أنه كان صعبا جدا وتطلب قدرا كبيرا من التنازلات من قبل تحالف الدول الجزرية الصغيرة، فإنه يبعث برسالة إيجابية – علامة إيجابية – بأن المجتمع الدولي يظل ملتزما بمعالجة أوجه الضعف التي تنفرد بها الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال التنفيذ التام والفعال لبرنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس المتصلة به.

لقد آن أوان ترجمة أقوالنا إلى أفعال. ولئن كان النص لا يعالج معالجة تامة جميع أوجه القلق التي تشعر بها المجموعة، لا سيما فيما يتصل بتوفير وسائل التنفيذ، فإننا مع ذلك نرحب بحقيقة أنه تم التوصل إلى توافق الآراء. ونتطلع الآن إلى المشاركة الفعالة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على أعلى مستوى، في الاجتماع الرفيع المستوى الذي يستغرق يومين، والمقرر عقده في ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر.

ونتوقع أن يتمخض ذلك الاستعراض عن إقرار إجراءات محددة ملموسة للدفع قدما بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ومثلما أدخلتم التصحيحات شفويا على المقرر الخاص بالطرائق، سيدي الرئيس – حتى في الساعة التاسعة والتسعين – ننوه بأننا نود أيضا أن نتمكن من العودة إلى المسألة وطرح اقتراح أو اقتراحين بشأن الهيكل الفعلي لأنشطة اليوم الثاني من الاجتماع.

مرة أخرى، يشكر تحالف الدول الجزرية الصغيرة جميع الدول الأعضاء ويشكركم، سيدي الرئيس، بصورة خاصة على جهدكم هذا.

الرئيس: هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ٥٣ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ٥٣ من جدول الأعمال (تابع)

التنمية المستدامة

(و) اتفاقية التنوع البيولوجي

مشروع مقرر (A/64/L.70)

الرئيس: يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قد اتخذت المقرر ٦٤/٥٥٥ في جلستها العامة ٨٢ المعقودة في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠.

تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/64/L.70، المعنون: ”طرائق الاجتماع الرفيع المستوى الذي تعقده

الجمعية العامة إسهاماً منها في السنة الدولية للتنوع البيولوجي''.

هل لي أن اعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع المقرر A/64/L.70؟

اعتُمد مشروع المقرر *A/64/L.70*.

الرئيس: هل لي أن اعتبر أن الجمعية ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (و) من البند ٥٣ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١١٨ من جدول الأعمال (تابع)

تنشيط أعمال الجمعية العامة

تقرير الفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة (A/64/903).

الرئيس: تبت الجمعية الآن في مشروع القرار المعنون ''تنشيط أعمال الجمعية العامة''، والوارد في الفقرة ٦٤ من تقرير الفريق العامل المخصص المعني بتنشيط أعمال الجمعية العامة.

هل لي أن اعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٦٤/٣٠١).

الرئيس: أود أن أعرب عن شكري الصادق للسفير أن اعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار؟

اعتُمد مشروع القرار بوصفه (القرار ٦٤/٣٠١).

الرئيس: أود أعرب عن خالص الشكر للسفير خورخي أرغوييو ممثل الأرجنتين، والسفير سانجا ستيغليتش ممثل سلوفينيا، اللذين يترأسان الفريق العامل المخصص، وأجريا باقتدار كبير مناقشات الفريق العامل ومفاوضاته المعقدة. وإنني على ثقة بأن أعضاء الجمعية يشاركونني في الإعراب لهما عن تقديرنا الصادق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اختتام نظرها في البند ١١٨ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١١٩ من جدول الأعمال (تابع)

مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة

الرئيس: يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قد ناقشت البندين ٩ و ١١٩ من جدول الأعمال في جلساتها العامة من ٤٣ إلى ٤٦ المعقودة في ١٢ و ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

ويذكر الأعضاء أيضاً أنه عملا بمقرر الجمعية العامة ٦٣/٥٦٥ باء المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، واصلت الجمعية إجراء مفاوضات حكومية دولية بشأن إصلاح مجلس الأمن في جلسات عامة غير رسمية للجمعية خلال الدورة الراهنة.

هل لي أن أعتبر إذاً أن الجمعية العامة تقرر، أولاً، أن تواصل فوراً المفاوضات الحكومية الدولية بشأن إصلاح مجلس الأمن في إطار جلسات عامة غير رسمية للجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، طبقاً للتكليف الوارد في مقرري الجمعية العامة ٦٢/٥٥٧ المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، و ٦٣/٥٦٥ المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وبالاستناد إلى التقدم المحرز خلال دورتها الرابعة والستين، وكذلك إلى المواقف التي أبدتها الدول الأعضاء والاقتراحات التي قدمتها، مع الإعراب عن التقدير لما اتخذه رئيس الجمعية العامة والرئاسة من مبادرات وما بذلاه من جهود، بما في ذلك

إعداد النص الذي تضمن مواقف الدول الأعضاء والاقتراحات التي قدمتها، بغية التبكير في إجراء إصلاح شامل لمجلس الأمن؛ وثانياً، أن يعقد اجتماع الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بمسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة خلال الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة إذا قررت الدول الأعضاء ذلك؛ وثالثاً، أن يدرج في جدول أعمال الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة بند بعنوان ”مسألة التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه والمسائل ذات الصلة“؟

تقرر ذلك.

الرئيس: أشكر السفير زاهر تانين، ممثل أفغانستان على ترؤسه هذه المفاوضات بالنيابة عني وعلى قيامه بذلك بطريقة محايدة، بينما يسَّر إحراز التقدم.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ١١٩ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٢٢ من جدول الأعمال

متابعة توصيات لجنة التحقيق المستقلة في برنامج الأمم المتحدة للنفط مقابل الغذاء بشأن التنظيم الإداري والرقابة الداخلية.

الرئيس: يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قد قررت في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الرابعة والستين.

أفهم أنه سيكون من المستحسن إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والستين. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين؟

تقرر ذلك.

الرئيس: بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند ١٢٢من جدول الأعمال.

البند ١٥١ من جدول الأعمال

تمويل بعثة الأمم المتحدة في تيمور – ليشتي

الرئيس: يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قد قررت في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة الرابعة والستين.

أفهم أنه سيكون من المستحسن إرجاء النظر في هذا البند إلى الدورة الخامسة والستين. هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في هذا البند وإدراجه في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين؟

تقرر ذلك.

الرئيس: بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند ١٥١ من جدول الأعمال.

بنود جدول الأعمال المتبقية للنظر فيها خلال الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة

الرئيس: أود أن أذكر الوفود بأن بنود جدول الأعمال التالية، التي تم البت فيها في جلسات سابقة، ظلت مفتوحة للنظر فيها خلال الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة وهي: البنود ٩ و ١٠ و ١٥ و ١٦ و٢٠ و ٤٩ و ٥٣ (د) و ٦٤ و ٧٠ (أ) و ٩٦ ومن ١٠٦ إلى ١٠٨ و ١١١ (أ) و (هـ) و ١١٢ (و) و (ط) و ١٢١ و ١٢٣ و ١٢٧ إلى ١٥٠ و ١٥٢ إلى ١٦٣ و ١٧٢.

كما يعلم الأعضاء، أدرجت تلك البنود في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة

باستثناء البند الفرعي (هـ) من البند ١١١ من جدول الأعمال، المعنون ''انتخاب تسعة وعشرين عضوا في مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة''؛ والبند الفرعي (ط) من البند ١١٢ من جدول الأعمال المعنون ''تعيين وكيل الأمين العام لخدمات الرقابة الداخلية''؛ والبند ١٢١ من جدول الأعمال، المعنون ''إصلاح الأمم المتحدة: تدابير ومقترحات''؛ والبند ١٣١ من جدول الأعمال، المعنون ''الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩''؛ والبند ١٣٢ من جدول الأعمال، المعنون ''الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١''؛ والبند ١٤١ من جدول الأعمال، المعنون ''استعراض تنفيذ قرارات الجمعية العامة ٢١٨/٤٨ باء و ٢٤٤/٥٤ و ٢٧٢/٥٩''؛ والبند ١٤٥ من جدول الأعمال، المعنون ''جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام''؛ والبند ١٤٧ من جدول الأعمال، المعنون ''تمويل عملية الأمم المتحدة في بوروندي''.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البنود ٩ و ١٠ و ١٥ و ١٦ و٢٠ و ٤٩ و ٥٣ (د) و ٦٤ و ٧٠ (أ) و ٩٦ و ١٠٦ إلى ١٠٨ و ١١١ (أ) و (هـ) و ١١٢ (و) و (ط) و ١٢١ و ١٢٣ و ١٢٧ إلى ١٥٠ و ١٥٢ إلى ١٦٣ و ١٧٢ في الدورة الحالية وأن تدرجها في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والستين؟

تقرر ذلك.

علقت الجلسة الساعة ١٦/٣٥ واستؤنفت الساعة ١٧/١٥.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أسترعي انتباه الأعضاء إلى موعد اختتام أعمال الدورة الحالية. وحسبما يذكر الأعضاء، قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثانية، المعقودة في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أن الدورة الرابعة والستين ستختتم أعمالها يوم الاثنين، ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. ولكن نظرا للمشاورات الجارية بشأن مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/64/L.67، أود أن أقترح أن ترجئ الجمعية العامة موعد اختتام أعمال الدورة الحالية إلى يوم غد، الثلاثاء، ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وما لم يكن هناك اعتراض، سأعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الاقتراح.

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٠.